2024 كانون الثاني مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 3
January 2025 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 3
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الهيمنة الثقافية وعلاقته بالذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات

م.د رعد طالب كاظم
كلية التربية – جامعة القادسية

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على 1- الهيمنة الثقافية لدى مدرسي الاجتماعيات. 2- الذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات. 3-العلاقة بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات. وللتحقق من اهداف البحث اعد الباحث مقياسين الأول هو (مقياس الهيمنة) والثاني (مقياس الذكاء الاقناعي) ، ومن ثم تطبيق المقياسين على عينة تألفت من (200) مدرس بواقع (100) من المدرسين و(100) من المدرسات. بعد التحقق من الخصائص القياسية لكلا المقياسين، تم استخدامهما لقياس عينة البحث. تمت معالجة البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، وظهرت النتائج:1-لاوجود للهيمنة الثقافية لدى مدرسي الاجتماعيات.2- وجود مستوى عالٍ من الذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات.3-هناك علاقة طردية بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي لدى عينة البحث. وفي ضوء نتائج البحث الحالي قام الباحث بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الهيمنة الثقافية ، الذكاء الاقناعي ، مدرسي الاجتماعيات

Cultural dominance and its relationship to persuasive intelligence among social studies teachers

Dr. Raad Talib Kazem
College of Education - Al-Qadisiyah University

Summary

The aim of the current research is to identify 1- Cultural dominance among social studies teachers. 2- Persuasive intelligence among social studies teachers. 3-The relationship between cultural dominance and persuasive intelligence among social studies teachers. To verify the objectives of the research, the researcher prepared two scales, the first is (the dominance scale) and the second (the persuasive intelligence scale), and then applied the two scales to a sample consisting of (200) teachers, with (100) male and (100) female teachers. After verifying the standard properties of both scales, they were used to measure the research sample. The data was processed using appropriate statistical tools, and the results appeared: 1- There is no cultural dominance among social studies teachers. 2- There is a high level of persuasive intelligence among social studies teachers. 3- There is a direct relationship between cultural dominance and persuasive intelligence among the research sample. In light of the results of the current research, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

Keywords: cultural hegemony, persuasive intelligence, social studies teachers

مشكلة البحث:

الهيمنة الثقافية موضوع هام ويتطلب اهتمامًا وتوخي الحذر، يمكن أن تؤثر الهيمنة الثقافية على العديد من جوانب الحياة اليومية وتسبب تفاوتًا ثقافيًا وتمييزًا، قد تؤدي الهيمنة الثقافية إلى تقوية الهويات السائدة وقمع الثقافات الأقل سيطرة، مما يؤثر على التنوع الثقافي ويقيد حرية التعبير والتفكير ، فكان من الضروري أن نكون حذرين عند مناقشة ودراسة الهيمنة الثقافية، حيث يمكن أن يكون لها تأثيرات معقدة ومتنوعة و التحذير من الوقوع في العموميات الزائفة أو التبسيط الزائف عند مناقشة الهيمنة الثقافية وذلك بالاستناد إلى أدلة وبحوث قوية علاوة على ذلك، يجب أن نكون مفتوحين للاستماع إلى وجهات نظر مختلفة وأصوات متنوعة عند مناقشة الهيمنة الثقافية يجب علينا أن ندرس القوى المهيمنة والتفاوت الثقافي بشكل شامل وأن نسعى إلى تعزيز المساواة والعدالة في المجتمع لذا يتطلب موضوع الهيمنة الثقافية وعواقبه الاجتماعية والثقافية اهتمامًا واسعًا ومناقشة مستمرة للوصول إلى فهم أعمق وتعزيز التنوع والتعايش الثقافي في المجتمع وهو مايتطلب منا استخدام الذكاء الاقناعي لقمع الثقافة وتأثيراته الاجتماعية والثقافية فيستحق اهتمامًا واسعًا ومناقشة مستمرة كون الهيمنة الثقافية تشير إلى النظام الذي يفرض فيه مجموعة ثقافية سيطرتها ويتم قمع أصوات وتجارب الثقافات الأخرى، يمكن أن يؤدي هذا النوع من الهيمنة إلى تفاقم التفاوتات الاجتماعية والثقافية وتقوية الانفصال والعداء بين المجتمعات المختلفة ، ولتعزيز التنوع والتعايش الثقافي في المجتمع، يمكن استخدام الذكاء الاقناعي كأداة فعالة في فهم وتوجيه العواطف الخاصة بالنفس والآخرين بشكل فعال فيمكن للمدرس أن يطور وعيًا ثقافيًا عميقًا لنفسه ويشجع الطلاب على القيام بذلك أيضًا من خلال استخدام القصص والمواد التعليمية ، الهيمنة الثقافية تشير إلى سيطرة مجموعة ثقافية اجنبية او دخيلة على القيم والمعتقدات والممارسات في المجتمع، وتقوم عادة على تعزيز وترويج ثقافة واحدة على حساب الثقافات الأخرى في سياق المدرسة، يمكن أن تتجلى الهيمنة الثقافية في تفضيل وتعزيز ثقافة معينة على حساب الثقافات الأخرى، مما يؤثر على تجربة التعلم والتفاعل الثقافي للطلاب لذا يمكن استخدام الذكاء الاقناعي كطريقة فعالة لمواجهة هذه المشكلة وتعزيز التنوع والتعايش الثقافي في المدرسة. إليك بعض النصائح التي يمكن أن تساعد مدرسي المرحلة الاعدادية في استخدام الذكاء الاقناعي:.وهنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السوال التالي :(ماهي العلاقة بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية؟)

أهمية البحث:

الهيمنة الثقافية تشير إلى سيطرة مجموعة ثقافية على القيم والمعتقدات والممارسات في المجتمع، وتقوم عادة على تعزيز وترويج ثقافة واحدة على حساب الثقافات الأخرى في سياق المدرسة، يمكن أن تتجلى الهيمنة الثقافية في تفضيل وتعزيز ثقافة معينة على حساب الثقافات الأخرى، مما يؤثر على تجربة التعلم والتفاعل الثقافي للطلاب.

إذا كان هناك هيمنة ثقافية في مدرسة المرحلة الاعدادية، فإن استخدام الذكاء الاقناعي يمكن أن يكون طريقة فعالة لمواجهة وتعزيز الاهمية في التنوع والتعايش الثقافي في المدرسة. إليك بعض النصائح التي يمكن أن تساعد مدرسي المرحلة الاعدادية في استخدام الذكاء الاقناعي:

1. التواصل الفعّال: يجب على المدرسين أن يكونوا قادرين على التواصل بشكل فعّال مع الطلاب وفهم تجاربهم وثقافاتهم يمكن استخدام الاستماع الفعّال والتفاعل مع الطلاب لإظهار الاحترام والاهتمام بثقافاتهم المختلفة.

2. تعزيز التنوع في المناهج: يمكن للمدرسين أن يعتمدوا مناهج تعليمية تعكس تنوع المجتمع وتضمن تمثيلًا عادلًا لمختلف الثقافات يمكن تضمين قصص ومواد تعليمية من مختلف الثقافات وتشجيع النقاش والتفاعل حولها.

3. تعزيز التعاون والتعاطف: يمكن للمدرسين تشجيع الطلاب على العمل المشترك والتفاعل الإيجابي بين الطلاب من مختلف الخلفيات الثقافية يمكن تنظيم أنشطة تعاونية ومشروعات جماعية تعزز التفاهم والتعاون بين الطلاب.

4. توفير بيئة آمنة وشاملة: يجب أن تكون المدرسة بيئة ترحابية وشاملة لجميع الطلاب بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية. يجب ضمان عدم وجود تمييز أو استبعاد لأي طالب بسبب ثقافته.

5. التدريب والتطوير المهني: يمكن للمدرسين أن يستفيدوا من التدريب والتطوير المهني لتعزيز قدراتهم في استخدام الذكاء

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على الهيمنة الثقافية .
2- التعرف على الذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات .
3- استكشاف العلاقة بين الهيمنة الثقافية ومستوى الذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدرسي الاجتماعيات لدى مديرية تربية القادسية في مركز المدينة.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الهيمنة الثقافية :

- العبيدي(2013) هي مفهوم يستخدم في العلوم الاجتماعية والدراسات الثقافية لوصف عملية سيطرة قوية تمارسها فئة أو مجموعة قوية على فئات أخرى ضعيفة أو مهمشة داخل نظام ثقافي معين . - (العبيدي، 2013 :82)

- البيك (2017)هي مفهوم يستخدم لوصف العلاقة غير المتكافئة بين مجموعات مختلفة في المجتمع، حيث تسيطر مجموعة قوية ومهيمنة على القيم والمعتقدات والممارسات الثقافية التي تصبح النموذج السائد والمقبول في المجتمع. يتم تحقيق الهيمنة الثقافية من خلال السيطرة على وسائل الإعلام والتعليم والمؤسسات الثقافية الرئيسية.(البيك، 2017: 78)

ويعرفها الباحث هي تحديد ما هو مقبول ومرغوب في المجتمع، وتوجيه سلوك الأفراد وتصوراتهم عن العالم. يتم ذلك من خلال ترويج القيم والمعتقدات والممارسات التي تدعم المصالح والرؤى للمجموعة المهيمنة، وإقصاء أو تجاهل القيم والمعتقدات البديلة التي تخالفها.

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الهيمنة الثقافية المعد لهذا الغرض.

ثانياً: الذكاء الاقناعي :

– الكبيسي(2010) القدرة على استخدام مهارات واستراتيجيات الإقناع والتأثير على الطلاب بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة. يعتمد الذكاء الاقناعي على توظيف تقنيات التواصل الفعالة والمؤثرة لإيصال المعلومات وتحفيز الطلاب وتعزيز مشاركتهم وتعلمهم.(الكبيسي،2010:34)

– ابن خلدون(2001) القدرة على استخدام المهارات والاستراتيجيات الفعالة للتأثير على الآخرين وإقناعهم بوجهات النظر أو الأفكار أو السلوكيات المعينة. يعتمد الذكاء الاقناعي على فهم عميق للطبيعة البشرية والعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على سلوك الأفراد.(ابن خلدون ،2001: 45)

ويعرف الباحث الذكاء الاقناعي القدرة على إقناع الآخرين وتأثيرهم بطرق فعالة ومؤثرة في التواصل ضد الهيمنة الثقافية . تعريف بياجيه تعريفاً نظرياً لكون اعتماد تفسير نتائج البحث الحالي وفقاً لنظرية بياجيه وكذلك اسلوب وطريقة القياس.

أما التعريف الاجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء استجاباته على فقرات مقياس الذكاء القناعي المُعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري:

الهيمنة الثقافية :

مصطلح يشير إلى التفوق أو السيطرة على الثقافة والقيم الثقافية في مجتمع معين. يستخدم هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية والدراسات الثقافية لوصف عملية تأثير مجموعة ثقافية معينة على المجتمعات الأخرى أو على فئات معينة داخل المجتمع.

تتم هيمنة الثقافة عادة عن طريق السيطرة على الإنتاج الثقافي والوسائط المتعددة مثل الأفلام والتلفزيون والموسيقى والأدب والفنون، وكذلك السيطرة على المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والتكنولوجيا. وباستخدام هذه القنوات، يتم ترويج وانتشار القيم والمعتقدات والممارسات الثقافية للمجموعة الهيمنة، وتصبح هذه القيم هي المرجعية السائدة التي يتم تبنيها واعتمادها في المجتمع.

تتسبب الهيمنة الثقافية في تأثير قوي على الهويات الثقافية والتفكير والسلوك في المجتمعات التي تتعرض لهذا التأثير. فعلى سبيل المثال، قد تجد أن المجتمعات التي تعاني من الهيمنة الثقافية قد تتبنى قيمًا ومعتقدات وأنماط سلوكية تتوافق مع الثقافة الهيمنة، وتتجاهل أو تهمش الثقافات الأخرى. هذا يمكن أن يؤدي إلى عدم التنوع الثقافي وفقدان التراث الثقافي للمجتمعات الأقل هيمنة.

من الجوانب السلبية للهيمنة الثقافية أيضًا أنها تعزز التمييز والاستبداد وعدم المساواة بين المجتمعات والفئات الاجتماعية المختلفة. فعندما يكون هناك تفوق ثقافي، قد يتم استغلال السلطة والموارد بطرق تنمية الثقافة الهيمنة على حساب الثقافات الأخرى.

من الجانب الآخر، يمكن أن ينشأ تحرك مضاد للهيمنة الثقافية، حيث تسعى الثقافات الأقل هيمنة إلى المحافظة على هويتها وقيمها وتعريفها بشكل مستقل، وقد تسعى أيضًا إلى تغيير الهيمنة الثقافية من خلال المقاومة والتحرك الثقافي.

يجب أن يُلاحَظ أن الهيمنة الثقافية ليست ظاهرة ثابتة انما ابتكرت من صناعة الأفلام النمط الكلاسيكي الذي تم تطويره في الولايات المتحدة في الفترة ما بين عقدي 1910 و 1960. وقد تميز هذا النمط بالعديد من السمات الفنية والتقنية التي جعلته مميزًا ومؤثرًا حتى اليوم.

ومن أبرز السمات الفنية للأفلام الكلاسيكية:

1. القصة المنظمة: كانت الأفلام الكلاسيكية تتبع هيكلًا قصصيًا متناسقًا يتضمن مقدمة وتمهيد وصراعًا وذروة وخاتمة. وكانت تتبع قواعد النظم الدرماتيكية القديمة، وهي القاعدة الثلاثية للوحدة والتوازن والتناسق.

2. التصوير السينمائي: تم استخدام تقنيات التصوير السينمائي المتقدمة في الأفلام الكلاسيكية، مثل استخدام الإضاءة السينمائية المتقنة وتصوير الكاميرا من زوايا مختلفة لتوفير تجربة مرئية أكثر إثارة وجمالًا.

3. تمثيل متميز: كان للأداء التمثيلي في الأفلام الكلاسيكية طابع خاص، حيث كان يتميز بالتعبير الدقيق والحركات الجسدية المبالغ فيها قليلاً. وكانت هناك مجموعة من الممثلين الكبار الذين صنعوا أسماءهم في هذه الفترة.

4. الأفكار الكلاسيكية: عادةً ما تناولت الأفلام الكلاسيكية قضايا جوهرية وتحدثت عن القيم الأخلاقية والأخلاق والعلاقات الإنسانية. وكانت تتضمن تصويرًا للحب والصداقة والخيانة والشجاعة والعدالة والتحدي.

5. الموسيقى التصويرية: كان للموسيقى التصويرية دورًا هامًا في الأفلام الكلاسيكية، حيث كانت تعزز الأجواء والمشاعر وتساعد في إيصال الرسالة المرادة من الفيلم.

على الرغم من أن الأفلام الكلاسيكية تمتلك هذه السمات المميزة، إلا أنه يجب أن نلاحظ أن هناك تنوعًا كبيرًا في الأساليب والأنواع السينمائية، ولا يمكن تصنيف كل الأفلام القديمة تحت هذا النمط الواحد.

وهنا يضيف الباحث بعض النقاط حول الهيمنة الثقافية:

1. الاستعمار الثقافي: قد تكون الهيمنة الثقافية نتيجة للعلاقات الاستعمارية التاريخية، حيث تستخدم القوى الاستعمارية ثقافتها ولغتها وقيمها للسيطرة على الشعوب المستعمرة. يتم غالبًا تجسيد هذه الهيمنة من خلال ترويج اللغة والتعليم والنظم القانونية والقوانين التي تعكس ثقافة السلطة الاستعمارية.

2. التوحيد الثقافي: في بعض الأحيان، يتم ترويج الهيمنة الثقافية من خلال توحيد الثقافة في إطار وطني أو إقليمي. يتم ذلك عن طريق تشجيع اعتماد لغة واحدة وثقافة واحدة ونظام تعليم موحد، وقد يتم قمع الثقافات الأقل هيمنة أو تجاوزها.

3. العولمة الثقافية: مع تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا، أصبحت الهيمنة الثقافية أكثر وضوحًا في العالم المتعدد الثقافات. تنتشر الثقافات الهيمنة من خلال وسائل الإعلام العالمية والإنترنت، وتؤثر على الثقافات المحلية وتهدد تنوعها. يشيع القلق من فقدان الهوية الثقافية وتجاوز القيم والتقاليد المحلية.

4. المقاومة الثقافية: تواجه الهيمنة الثقافية تحديات ومقاومة من الثقافات الأقل هيمنة والحركات الثقافية المناهضة للهيمنة. يسعى النشطاء والفنانون والمثقفون إلى الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الثقافات المهمشة وتعدد الثقافات. يتم ذلك من خلال التنظيم والتعليم والفن والأدب والإعلام البديل.

5. الاعتراض الثقافي: يشير الاعتراض الثقافي إلى انتقاد الهيمنة الثقافية والتحرك ضدها. تتضمن الاستراتيجيات المستخدمة في الاعتراض الثقافي تقديم رؤى بديلة وقصص من ثقافات مختلفة، وتشجيع التفكير النقدي في الثقافة الهيمنة، وتعزيز التواصل والتفاعل بين الثقافات المختلفة.

وهنا يلاحظ الباحث أن يُلاحَظ أن الهيمنة الثقافية ليست ظاهرة ثابتة أو غير قابلة للتغيير. فالمعلوماتي محدودة ومقصودي هو تقديم معلومات عامة وشاملة. إذا كنت تحتاج إلى معلومات أكثر تحديدًا أو لديك أسئلة أخرى، فلا تتردد في طرحها.

تحديد أبعاد الهيمنة الثقافية المرتبطة بالإقناع :-

الهيمنة الثقافية لها عدة أبعاد مرتبطة بالاقناع. :

1. السيطرة على القيم والمعتقدات: تسعى الهيمنة الثقافية إلى تحكم في القيم والمعتقدات التي يتبناها المجتمع. يتم ذلك من خلال دعم وتعزيز قيم ومعتقدات معينة وإهمال أو إخفاء القيم والمعتقدات البديلة التي يمكن أن تكون معارضة لها. وبهذه الطريقة، تتمكن الهيمنة الثقافية من إقناع الناس بأن هذه القيم والمعتقدات هي الصحيحة والوحيدة المقبولة.

2. توجيه السلوك والممارسات: يعمل النظام الثقافي المهيمن على توجيه سلوك الناس وممارساتهم. يتم ذلك من خلال تعزيز بعض السلوكيات والممارسات وتجاهل أو تجريم الأخرى. وبهذه الطريقة، يتم إقناع الأفراد بأنه يجب عليهم اتباع هذه الممارسات المحددة وتجنب أي سلوك يخالفها.

3. تشكيل الوعي والتصورات: تسعى الهيمنة الثقافية أيضًا إلى تشكيل وعي الناس وتصوراتهم. يتم ذلك من خلال السيطرة على وسائل الإعلام والثقافة الجماعية مثل الأفلام والموسيقى والأدب. يتم ترويج رؤى وتصورات معينة تعكس الهيمنة الثقافية، ويتم استبعاد الرؤى البديلة التي قد تكون تحديًا لها. وبهذه الطريقة، يتم إقناع الناس بأن هذه التصورات هي الصحيحة والمقبولة وتشكل جزءًا من هويتهم الثقافية.

4. استخدام اللغة والرموز: يعتمد الاقناع في الهيمنة الثقافية على استخدام اللغة والرموز لتعزيز رؤى معينة وتوجيه التفكير. يتم استخدام اللغة بطرق محددة لنشر القيم والمعتقدات المرغوبة وتثبيتها في الذهنية

الجماعية. كما يتم استخدام الرموز والشعارات والرموز المرئية لتعزيز الهيمنة الثقافية وإقناع الناس بما هو مقبول ومرغوب.

الذكاء الاقناعي :

ان مفهوم الذكاء الاقناعي يشير إلى القدرة على استخدام المهارات والتقنيات للتأثير على الآخرين وإقناعهم بوجهات النظر أو الأفكار أو السلوكيات المعينة. يتعلق الأمر بالقدرة على التعامل مع الجوانب الاجتماعية والتواصل الفعال لتحقيق أهداف معينة.

تشمل مهارات الذكاء الاقناعي القدرة على التواصل بفعالية واستخدام اللغة بشكل مقنع، وفهم احتياجات ومصالح الآخرين، وتحليل المشكلات والتحليل العاطفي والاجتماعي للأوضاع. تعتمد المهارات الاقناعية على الاستخدام الذكي للحجج والأدلة المقنعة، وتكوين علاقات ثقة وتأسيس اتصال قوي مع الجمهور المستهدف. (علي، أكرم فتحي ،2016: 76)

يمكن تطبيق مفهوم الذكاء الاقناعي في مجموعة متنوعة من المجالات والمهن. على سبيل المثال، يستخدم في التسويق والإعلان لإقناع العملاء بشراء منتج معين، وفي المبيعات لإقناع العملاء بالتعاقد على صفقة، وفي السياسة للتأثير على آراء الناخبين وجذب دعمهم.

ان مهارات الذكاء الاقناعي يمكن تعلمها وتنميتها من خلال التدريب والتجارب العملية. يتطلب الأمر فهمًا عميقًا للناس والديناميات الاجتماعية والثقافية، والقدرة على التكيف مع سياقات مختلفة وتطوير استراتيجيات فعالة للإقناع ويهدف الذكاء الاقناعي إلى تعزيز التأثير الإيجابي والتواصل الفعال مع الآخرين، ويعتبر أداة قوية في العديد من المجالات التي تعتمد على التفاعل الاجتماعي والتأثير المباشر على الأفراد والمجموعات.

وهناك أدوات وموارد محددة يمكن استخدامها لتعلم وتنمية مهارات الذكاء الاقناعي؟:

نعم، هناك العديد من الأدوات والموارد التي يمكنك استخدامها لتعلم وتنمية مهارات الذكاء الاقناعي. إليك بعض الأمثلة:

1. الكتب والمنشورات: هناك العديد من الكتب والمقالات التي تغطي موضوع الذكاء الاقناعي وتقدم نصائح واستراتيجيات فعالة. يمكنك قراءة كتب مثل "تأثير: علم الإقناع وتغيير السلوك" لروبرت سيالديني، و "ذكاء الاقناع: كيف تؤثر في الناس وتجعلهم يحبونك" لجون ماكسويل.

2. الدورات التدريبية والندوات: هناك دورات تدريبية متاحة عبر الإنترنت أو حضورية تركز على تنمية مهارات الذكاء الاقناعي. يمكنك البحث عن دورات في مجالات مثل التواصل الفعال، وإدارة الصراعات، وفنون الإقناع.

3. المدوّنات والمواقع الإلكترونية: هناك العديد من المدوّنات والمواقع الإلكترونية التي توفر نصائح وموارد مجانية حول مهارات الذكاء الاقناعي. يمكنك استكشاف مواقع مثل Psychology Today وEntrepreneur وHarvard Business Review.

4. تطبيقات الهاتف المحمول: هناك تطبيقات مختلفة تساعدك على تعلم وتنمية مهارات الذكاء الاقناعي. على سبيل المثال، يمكنك استخدام تطبيقات مثل "Persuasion: Influence & Persuade" و "Public Speaking" لتحسين قدراتك في الإقناع والتحدث العام.

5. التدريب العملي والممارسة: أفضل طريقة لتنمية مهارات الذكاء الاقناعي هي التدريب العملي والممارسة العملية. يمكنك المشاركة في مناقشات ومحاكاة المواقف وتلعب أدوار مختلفة لتطبيق المهارات التي تتعلمها.

يجب أن نذكر أن تطوير مهارات الذكاء الاقناعي يستغرق الوقت والجهد. ينصح بتواجد الصبر والاستمرارية في ممارسة التعلم وتطبيق المهارات على أساس منتظم.

فوائد الذكاء الاقناعي :

1. تعزيز القدرة على التأثير والإقناع. باستخدام استراتيجيات ومهارات الاقناع المناسبة ويمكنك أن تصبح أكثر قدرة على إقناع الآخرين بوجهات نظرك وأفكارك والحصول على تعاونهم.

2. يعزز مهارات التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي يتطلب الذكاء الاقناعي فهمًا عميقًا للآخرين والقدرة على التعاطي معهم بشكل فعال. وبتحسين هذه المهارات، يمكنك بناء علاقات أفضل وتحقيق نتائج إيجابية في مختلف المجالات الشخصية والمهنية .

3. يعزز قدرتك على حل المشكلات بشكل فعال. من خلال تحليل الوضع وفهم الأنماط والعوامل المؤثرة، يمكنك تطوير حلول إبداعية وفعالة للمشكلات المختلفة التي تواجهها.

4. تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على قدراتك. عندما تكون قادرًا على التفاوض والإقناع بشكل فعال، ستشعر بالتأكيد بزيادة الثقة في قدراتك الشخصية والمهنية.

5. تحسين قدرتك على الاستدلال واتخاذ القرارات المنطقية والمبنية على أدلة قوية. يتطلب التفكير الاقناعي تقييمًا دقيقًا للحقائق والأدلة المتاحة، وهذا يساعدك على اتخاذ قرارات معاقبة ومبنية على التفكير المنطقي.

في النهاية، يجد الباحث الذكاء الاقناعي مهارة قيمة في العديد من جوانب الحياة، سواء الشخصية أو المهنية. إن تطويره يساهم في تعزيز التواصل الفعال وتحقيق النجاح في العلاقات الشخصية والعملية.

الفصل الثالث

تضمن هذا الفصل مجتمع البحث وعينة البحث وأداتا البحث والوسائل الاحصائية:

أولاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية، قد تألفت من ()* مدرساً ومدرسة موزعين على مختلف الكليات والأقسام أما مدرسي الاعدادية فقد تألفت من (23.147) مدرساً ومدرسة جامعية.

ثانياً: عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (200) مدرساً ومدرسة جامعية وبواقع (100) مدرساً ومدرسة من جامعة بغداد، و (100) مدرساً ومدرسة من مدرسي الاعدادية، والجدول (1) يبين ذلك.

ثالثاً: أداتا البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث بناء اداتين الأولى للهيمنة الثقافية والثانية الذكاء الاقناعي، وقد تم تحقيق ذلك وفقاً لمجموعة من الخطوات وهي كما يلي:

1- التخطيط للمقياسين:
تم التخطيط لقياس الهيمنة الثقافية من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت المتغير وفي ضوء النظرية المتبناة والتي فسرت المتغير كذلك بالنسبة لمقياس الذكاء الإقناعي حيث تم الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة وكذلك المفاهيم التي ناقشت المتغير والتي سوف تعتمد في بناء المقياس وفي تفسير النتائج.

2- جمع الفقرات وصياغتها:
تم جمع فقرات مقياس الهيمنة الثقافية من خلال الاطلاع على المفهوم وتفصيلاته المتعلقة بالهيمنة الثقافية، كذلك بالنسبة لمقياس الذكاء الإقناعي فقد تم الاستناد إلى الآراء النظرية في صياغة الفقرات وعززت ببعض الفقرات من دراسات سابقة وتمت صياغة قسماً منها اعتماداً على المفهوم المتبناة.

3- صلاحية الفقرات:
لغرض التعرف عن صلاحية فقرات المقياسين قام الباحث بعرض المقياسين بصورتهما الأولية على مجموعة من الخبراء [*]المتخصصين في التربية وعلومها وذلك لإصدار أحكامهم حول مدى صلاحية فقرات

كان لدى الباحث بعض الملاحظات حول المقياسين في الدراسات السابقة التي اطلع عليها ثم تجاوزها في المقياس الحالي، وقد طلب من السادة المحكمين ابداء آراءهم بالفقرات والبدائل وطريقة القياس واجراء أي تعديل بدوره مناسباً على المقياسين المقترحين وقد أخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين للأبقاء على الفقرة في المقياسين. ووفقاً لهذا الاجراء فقد تم حذف فقرتين من مقياس الهيمنة الثقافيةفلم تحصلان على الاتفاق المطلوب في حين تم حذف فقرة واحدة فقط من فقرات مقياس الذكاء الاقناعي، وبذلك تألف مقياس الهيمنة الثقافية من (26) فقرة مع (5) بدائل هي (لدي تصوراً عالياً لها _ لدي تصوراً لها – لدي تصوراً بسيطاً لها - لا أعرف- ليس لدي تصوراً لها).

---

[*]أسماء السادة المحكمين مرتبين حسب اللقب العلمي والأحرف الهجائية.
1- أ. د. محمد كاظم منتوب.
2- أ.م. د مسلم محمد جاسم.
3- أ. م.د فراس طراد علي.
4- م. د. زيد عباس الخيكاني.
5-م. د. رعد جابر شاني .

في حين كان مقياس الذكاء الاقناعي هو الاخر تألف من (26) فقرة و(5) بدائل هي (اتفق معها تماماً- اتفق معها- لست متأكداً- لا اتفق معها- لا اتفق معها تماماً).

4- تعليمات المقياسين:

تعد التعليمات بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء الإجابة على فقرات المقياس، فقد حرص الباحث على أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ودقيقة، وتم التأكيد في خلالها على المستجيب اختيار البديل المناسب والذي يعتقد أنه يتطابق معه، وأن تكون الإجابة بكل صدق وصراحة وأن الإجابة هي للأغراض العلمية فقط ولا داعي لذكر الاسم.

5- الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء دراسة على مجموعة صغيرة بلغت (20) مدرساً ومدرسة وذلك لغرض التعرف على وضوح التعليمات ومدى وضوح الفقرات وكذلك ومعالجة الصعوبات التي تواجه التطبيق قبل التطبيق النهائي، وقد تبين إنَّ المقياسين وفقراتهما والتعليمات كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة الاستطلاعية كذلك كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة ضمن الحدود المقبولة فقد بلغ (17) دقيقة .

6- تطبيق المقياسين على عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة البحث البالغة (200) مدرساً ومدرسة من مدرسي الاجتماعيات، في أثناء الدوام الرسمي، وقد حثَّ الباحث العينة المستجيبة على الاجابة الصادقة خدمة للبحث العلمي.

7- تصحيح المقياسين:

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة كل مستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات على المقياس، ولتحقيق هذا الغرض فقد حدد الباحث خمسة بدائل لمقياس الهيمنة الثقافيةحيث تحسب الأوزان كالاتي: البديل الأول(5) درجات والبديل الثاني (4) درجات والثالث (3) درجات والرابع (2) درجة والخامس(1)درجة .

وعليه فإن أعلى درجة من الممكن أن يحصل عليها المفحوص هي (130) وأقل درجة من الممكن أن يحصل عليها المفحوص عي (26) درجة أما مقياس الذكاء الاقناعيفقد تألف من المقياس من (26) فقرة وحددت الأوزان للبديل الأول بـ(5) درجات والبديل الثاني بـ(4) درجات والثالث بـ(3)درجات والرابع (2) درجة والخامس (1) درجة وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (130) في حين أن أقل درجة من الممكن أن يحصل عليها المفحوص هي (26) درجة.

8- التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين:

أ- حساب القوة التمييزية باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين: د
لغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات في المقياسين تم اتباع الخطوات التالية:

1- حساب الدرجة لكل استمارة من الاستمارات الـ(200) ولكلا المقياسين.
2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3- تعيين الـ(27%) العليا في المقياسين والـ(27%) الدنيا من الاستمارات للمقياسين. وقد بلغ عدد الاستمارات العليا في المقياسين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي بلغ (54) أستمارة في كل مجموعة وبهذا تكون مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل في المقياسين (108) استمارة من أصل (200).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

إنَّ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إنَّ الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية، والمقياس الذي نختبر فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً. (فرج، 2007، ص312) (Faraj , 2007 , p.312) وبذلك فإن النتيجة التي نحصل عليها تدل على مدى نجاح هذه الفقرة في قياس ما يقيسه الاختبار (الغريب، 1988، ص645)(Al Gharib , 1988 , p.645).

وقد تم حساب معامل الارتباط لدرجات أفراد العينة الكلية على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وقد تم استخدام الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط وقد ظهر أن جميع معاملاتها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي يساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (198).

9- مؤشرات صدق المقياسين: Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، ويقصد به إلى درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (الضامن، 2007، ص117) (Aldamen , 2007 , p.117).

وقد قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري: Face Validity

إنَّ الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هي إنَّ عدد من المحكمين يقومون مدى كون الفقرات ممثلة للصفحة المراد قياسها، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين على لجنة من المحكمين في التربية وعلم النفس وأخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر وكما ذكرنا سابقاً في صلاحية الفقرات.

ب-صدق البناء: Construct Validity

ويقصد بصدق البناء مدى قياس فقرات المقياس لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (أبو حطب وعثمان، 1978، ص100)(Abu Hatab &Othman , 1978 , p. 100) ويقصد أيضاً الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءاً نظرياً أو سمة معينة دون غيرها (الكبيسي وربيع، 2008، ص90) (Alkubaisi&Rbye , 2008 , p.90) ، حيث تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، وظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

10- مؤشرات ثبات المقياسين: Reliability

وهو أحد الصفات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس النفسي الجيدة، وهو يقصد به الاستقرار بحيث ان درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار، وهو معامل ارتباط بين المقياس أو الاختبار نفسه.

وقد تحقق الباحث من ثبات المقياسين من خلال استخدام الطرق الآتية:

أ- طريقة الثبات بالتجزئة النصفية: (Split- Half Method)

وهذه الطريقة ذات فائدة في الاختبارات التي تكون فقرات المقياس فيها متجانسة، أي تقيس خاصية نفسية واحدة. وتعتمد على تقسيم عبارات (فقرات) المقياس إلى قسمين وحساب معامل الارتباط بين اجابات المفحوصين على هذين القسمين. (الخطيب، 2011، ص29) (Alkhatib , 2011 , p.29).

وقد استخدم الباحث جميع أفراد العينة البالغة (200) مدرسا ومدرسة وتم تقسيم المقياسين إلى نصفين متساويين، إذ يمكن أن يعد الارتباط جيداً إذا كان معامل الارتباط فوق (70%) ومتوسطاً إذا كان بين

(40%- 70%) (عودة، 1992، ص479)، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الهيمنة الثقافية(0.57) ولأجل حساب ثبات المقياس بصورة كاملة قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان_ براون لتصحيح معامل الارتباط فأصبح (0.78) ووفقاً للمعيار أعلاه يعد الثبات عالياً أو جيداً، أما مقياس الذكاء الاقناعي فقد بلغ معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية (0.63) وعند تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان_ براون التصحيحية فقد بلغ معامل الثبات (0.81) وهو الآخر يعد ارتباطاً عالياً إذا ما استخدما المعيار أعلاه.

ب-طريقة إعادة الاختبار للمقياسين: T- test Retest Method

تقوم هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة اجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد مضي فترة زمنية مناسبة ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني.

وقد تم اختيار مجموعة تألفت من (80) مدرساً ومدرسة وتم تطبيق المقياسين عليهم ثم بعد مرور (20) يوماً تم إعادة الاختبار على نفس المجموعة وظهر معامل الارتباط لمقياس الهيمنة الثقافية ليسجل (0.70) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0.87) وهو معامل ارتباط عالي حسب معيار (عودة ، 1992)، أما مقياس الذكاء الاقناعي فقد بلغ بطريقة إعادة الأختبار(0.67) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0.84) وهو الآخر يعد معامل ارتباط عالي وفقاً للمعيار أعلاه.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

لغرض معالجة البيانات احصائياً تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: T- test For Tow Independent

لاستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لكلا المقياسين.

2- الاختبار التائي لعينة واحدة: T- test For one Samples

استخدم للتعرف على دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لكلا المقياسين.

3- معامل ارتباط بيرسون: Person Correlation Coefficient

وقد استخدم لاستخراج العلاقة بين كل من:

- درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكلا المقياسين.
- استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسين.
- استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لكلا المقياسين.
- ايجاد العلاقة بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي لدى عينة البحث.

4- معادلة سبيرمان براون: Sperman- Beown Formula

وقد استخدمت لتصحيح قيمة معامل ارتباط بيرسون لمؤشرات الثبات بطريقة التجزئة النصفية واعادة الاختبار لكلا المقياسين.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لهذه النتائج وفقاً للأطار النظري والأدبيات السابقة كما يتضمن هذا الفصل التوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج وفقاً لتسلسل الأهداف وكما يلي:

الهدف الأول: التعرف على الهيمنة الثقافية .

ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب متوسط درجات العينة البالغة (200) مدرساً ومدرسة ، حيث بلغ متوسط درجات العينة على المقياس (99.81) وبانحراف معياري قدره (13.65) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (78) يتضح بأن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (30.05) بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (199) ظهر أن الفرق دال احصائياً والجدول رقم (3) يوضح ذلك وتشير هذه النتيجة إلى أن الهيمنة الثقافية .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	99.81	13.65	78	30.05	0.05

وتشير هنا إلى الهيمنة الثقافية تقوم وفقاً لأُسس الادراك الأفضل والأسهل والتي تعني التكيف للأدراكي الأفضل وهو عملية معرفية متكاملة تبدأ من مراحل الانتباه وتؤثر على الذكاء الاقناعي أو بالعكس وإن الطلبة وفي خلال كل حياتهم التعليمية يقومون بعملية الهيمنة الثقافية وذلك لغرض الادراك الثقافي وهو نوع أو أسلوب لاستيعاب الثقافات الاخرى والتعامل الناجع معها.

الهدف الثاني : التعرف على الذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات .

قام الباحث بحساب متوسط درجات أفراد العينة والبالغ عددهم (200) مدرساً ومدرسة ، حيث بلغ متوسط العينة على المقياس (97.83) وبأنحراف معياري قدره (13.57) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ (78) يتضح أن المتوسط الحسابي هو أعلى من المتوسط الفرضي ، وعند أختبار الفرق بين المتوسطين بأستخدام ألأختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (20.02) بالقيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) ظهر أن الفرق دال احصائياً والجدول رقم (4) يوضح ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى أن مدرسي الاجتماعيات لديهم ذكاء اقناعي بمستوى جيد.

جدول (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة

200	97.83	13.57	78	20.02	0.05

وهذا يرجع حسب (برونر،1964) إلى أن الأفراد عند النضج يطورون نظم مرنة وقوية الذكاء الاقناعي على عدة أشكال قد تكون بصيغة أفعال وحركات حسية مركبة تعرف بأنها معرفة حسية حركية، وتتطور مع تطور الأفعال والحركات وفهمها، أو قد تكون بصيغة تمثيل صوري متطور وديناميي ويكون الفرد بذلك الصيغة في سعي دائم نحو إكمال النواقص بواسطة الايقونات الصورية أو التجسيدية الجاهزة أو قد تكون الصيغة ذات طابع رمزي أي ليست عن تجربة حسيّة مباشرة بل نتاج النضج العقلي وقدرة مزج الصور والأفكار والرموز للخروج بافكار جديدة ، فضلاً عن استخدام اللغة ومعانيها ورموزها في هذه الافكار.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي لدى مدرسي الاجتماعيات.

بعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر بأن العلاقة بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي قد بلغت (0.778) وهي علاقة طردية دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الارتباط بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي

العينة	العدد	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مدرسي الاجتماعيات	200	الهيمنة الثقافية	99.81	13.65	0.778
		الذكاء الاقناعي	97.83	13.57	

ويتضح من الجدول اعلاه ، وجود علاقة ايجابية طردية مرتفعة بين الهيمنة الثقافية والذكاء الاقناعي وهو يعني انه كلما ارتفعت درجة الهيمنة الثقافية لدى الفرد ارتفعت لدية درجته على مقياس الذكاء الاقناعي.

ثالثاً: التوصيات:

1- الاستخدام الموسع للهيمنة الثقافية في المناهج الدراسية من المراحل الأولية الابتدائية إلى مرحلة الرشد.
2- استخدام أسس الترابطات التخيلية في نواح الحياة اليومية في أجهزة الدعاية المرئية والمكتوبة والاعلانات العامة.
3- تدريب الطلبة في مراحلهم الأولى على صناعة تمثيلات على شكل مخططات وصور ورموز.
4- تدريب المعلمين في المدارس على فهم واستخدام التمثيلات المعرفية للمعلومات بكل أشكالها وربطها بالتخيلات المعروفة والمتداولة في الحياة الواقعية.

رابعاً: المقترحات:

1- اجراء دراسة التحري العلاقة بين الهيمنة الثقافية وثقافة الشعوب (دراسة مقارنة).
2- اجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاقناعي وعلاقتها بمراحل التطور لدى (بياجيه).
3- اجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاقناعي ونوع الثقافة السائد
4- اجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاقناعي والأساليب المعرفية.
5- اجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاقناعي والتفكير اللاعقلاني.

المصادر باللغة العربية:

1- القيسي وعبد الخالق، طالب ناصر وأماني (2012): "التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الاعدادية" مجلة كلية التربية للبنات- بغداد.
2- علي ، أكرم فتحي (2016): "كفاءة الذكاء الاقناعي ونمط التفاعل في بيئات التعلم المنتشر" Cybrarians J. EIssn 16 & 7. 2215. جامعة جنوب الوادي- مصر.
3- مشافيه ، رامي (2016): "فاعلية برنامج تعليمي في تنمية التمثيل المعرفي والاستيعاب لدى طلبة صعوبات التعلم" مجلة المنار للبحوث والدراسات- المجلد 22- العدد 2.
4- البيرماني، أيام وهاب (2015): "نماذج التمثيل العقلي للمعلومات وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار" جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 23، العدد 4.
5- محمد، ابراهيم محمد (2017): "كفاءة الذكاء الاقناعي في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلبة كلية التربية بالمينا" رسالة ماجستير، غير منشورة، المينا- مصر.
6- فرج، صفوت (2007): "القياس النفسي" مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
7- الغريب، رمزية (1988): "التقويم والقياس النفسي" مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
8- الضامن، منذر (2007): "أساسيات البحث العلمي" دار المسيرة عمان- الأردن.
9- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد صادق (1978): "التقوم النفسي" مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
10- الخطيب، أحمد حامد (2011): "الاختبارات والمقاييس النفسية" دار الحامد للنشر، عمان- الأردن.
11- عودة، أحمد سليمان ومكاوي، فتحي حسين (1992): "أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس" مكتبة الكناني- الأردن.

المصادر العربية (باللغة الانكليزية)

-Al Qaisi and Abd Elkhalek. Taleb ,Nasser , Amani (2012) :" Cognitive Representation of Knowledge Among Middle School Students" . J. of College of Education for Women . Baghdad.
-Ali, Akram , Fathy. (2016):"The Efficiency of the Cognitive Representation of Knowledge and the Style Interaction in Learning Environments Diffuse". of South Valley University . Egypt.
-Mushafia, Ramy. (2016) :" The Effectiveness Educational Program in Development the Cognitive Represention and Comprehension with Learning Difficulties Student" . J. Al-Manar for the Reseach and Studies . vol-22, Issu.2.
-Berman, Iam,w. (2015):" The Mental Representation of information and its relation ship with Learning Strategies and Recall" . Babylon University . J.of college of Education for humanty science , vol.23, Issu. 4.
-Mohamed , Ibrahim , M. (2017) :"The Efficiency of the Cognitive Representation of Knowledge In view of Bigs Model Amonge a Sample of Students - College of Education in Al minia Univer". Egypt.
-Faraj, Safwat. (2007):"Psychological Measurement". The Anglo Egptian Bookshop. Cairo.
-Al gharib , Ramziya. (1988) "Evaluation and Psychological Measurement " the Anglo Egptian Bookshop , Cairo.

-Al Damin , Monther.(2007): " The Basics of Scientific Research"Dar Al Masira for Printing , Ammaan, Jordan.
-Abu Hatab,Fouad. And Othman, Syd Sadiq. (1978):" The Psychological Evaluation " The Anglo Egptian Bookshop, Cairo.
-Al Khatib, Ahmad, Hamed.(2011): " The Psychological Tests and Measurements " Dar Al-Hamid for Publishing . Ammaan , Jordan.
-Ouduh , Ahmed , S. And Malkawi,Fathi, H . (1992) : the basics of scientific research in Education and Psychology. Al Kanani Library. Jordan.

المصادر باللغة الانكليزية:

12-Atkinson, R. L. (2001): Introduction to Psychology" McGraw Hill, New York.
13-Anderson, J. (2005): "Habits Of mind Hub- Introducing Habits of Mind to the Class room" Aus- national Schools net.
14-Bruner, J. S (1974): "The Course Of Cognitive Growth. American Psychologist" 19 (1) 1- 15.
15-Buenaseda.Suludo, M. (2003): "Cultivating Social Imagination In The Community Of Inquiry thinking" The. J. Of Philosophy For Children, vol. 16 N. 3
16-Byrna, B. M (2005): "Testing For Equivalent Self- Concept Measurement across Culture" In: H. W.
17-Cono, F, Hewitt, H. L. (2000): "Leaving and thinking Styles Educational Psychologist" vol. 1- 4- 7.
18-Costa. A. &Kallick, B (2009): "Habits Of Mind Across the Curriculum" Virginia U. S. A.
19-Daniels, S. &Meackstroth, E. (2008): "Nurturing The Sensitivity, Intensity and developmental potential of Young giftes Children- Great potential". Press, inc.
20-Drasgow, F, &Kanfer, R. (1987): "Equivalence Of Psychological Measurement in heterogeneous Populations" J. Of Applied Psychology, 71- 665.
21-Fleming, P. & Hutton, N. (1999): "Imagerys role Creativity and discovery" A Cognitive Perspective)) vol. 40, No. 10.
22-Guliman, S. (2014): "Imagination in Coding" J. Of Creativity Research (16): 3.
23-Kosslyn, B. (1982): "Imental Imagination and the theory of the right brain and lest. McGraw Hill New York.
24-Leahy, W (2009): "Cognitive Load and The Imagination effect Cognitive Psychology" 19. 859- 875.
25-Miller, p. (2007): "Processing of Written Word and Non word Visual Information by Individuals with Prelingual Deafness" J. Of Speech Language and Hearing Research" Vol. 49, No. 5.

26-Parkin, L (2000): "Guided Imagerys Effects On The Mathematics Teaching efficacy Of elementary Preservice Teachers" Univ- New Orleans- Theses.
27-Piaget, J (1963): "Problem della Filiation des Structures". Paris.
28-Potter, H. (2010): "Every Imagination Of Heart, Fairies. Inc Resource Center Bermula" IN.Boston
29-Sapp, M &Hitchceck, K. (2008): "Creative Imagination obsorption and Cognitive Coding" International J. Of disability development Education 52: (5). 400- 410.
30-Sapp, M &Hitchceck, K. (2008): "Creative Imagination obsorption and Cognitive Coding" International J. Of disability development Education 52: (5). 400- 410.
31-Swel, J. (2005): ((Cognitive of the Imagination of Inter Connection" J. Of Perceptual Skilles. No. 90 - 205- 2018.
32-Tarman, N. J. (1997): "Cognitive Model For adapter Interfaces" J. Of Cognitive Psychology)) No. 30, 309- 315.
33-Tomic. H Weko. C (1996): "Three theories of Cognitive Representation an Evaluations and of training effects.
34-Vygotsky, L (1978): "Mind in Society, The development of High Psychological. Proceses". Harvard University Press.
35-Wolters, p (2003): "Regulation Motivations Evaluating an Underemp Hasized aspect of Self- Regulated, Learning: J. Of Educational Psychologist" vol. 38, N. 4.
36-Bruner, J. S (1974): "The Course Of Cognitive Growth. American Psychologist" 19 (1) 1- 15.

ملحق رقم (1)

مقياس الهيمنة الثقافية بصورته النهائية

تحية طيبة.....

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من الأفكار الخيالية، أرجو منكم قراءة كل فقرة بعناية كبيرة ثم التأشير أمام كل واحدة منها بما يتناسب معك من حيث هل تتكون لديك صورة ذهنية للأشكال والأفعال التي يعبر عنها بالوصف في كل فقرة أم لا، وعلية فأن الاجابة تحتاج الى الكثير من الهدوء من جانبكم من ثم الاجابة بعناية فائقة وأن البحث هو فقط لأغراض البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة... ولا داعي لذكر الأسم.

مع خالص الشكر

أرجوا من حضراتكم تدوين المعلومات العامة في أدناه :

الجامعة: الكلية:

الجنس: ذكر: أنثى:

ت	الفقرات	لدي تصوراً عالياً لها	لدي تصوراً لها	لدي تصوراً بسيط لها	لا أعرف	ليس لدي تصوراً لها
1	معزة تجلس على كرسي هزاز وتضع البايب.					
2	كلب كبير يضع برميل في عنقه ويوزع الحليب					
3	طائرة في السماء تبتسم					
4	حصان له جناحان وقرن					
5	تنين يطير في السماء ويطلق النار من فمه					
6	اوزه المزرعة تتحدث مع الأطفال					
7	أشجار تسير في الغابة					
8	فأر يعزف على البيانو					
9	قرد يقود دراجة نارية في الشارع					
10	كائن فضائي لونه أخضر وبعين واحدة.					
11	انسان يتحول إلى ذئب ليلاً					
12	ابريق شاي يتحرك ويتكلم					
13	قطار يشعر بالغضب وهو قادم بسرعة.					
14	كوخ خشبي له جناحان يطير بهما.					
15	رجل عملاق جسمه عبارة عن صخور					
16	إنسان تطول ذراعه لألتقاط الأشياء البعيدة.					
17	البَرقَ عندما يضرب يخرج البطاطا في المزرعة.					
18	انسان مجهول يوزع الهدايا على الأطفال في الأعياد.					
19	أقزام صغار جداً لهم شعر كثيف وأذاني فئران.					
20	نبات دوار الشمس يبتسم.					
21	أشجار عالية جداً تخترق الغيوم.					
22	(بلدروز) له عينان ويتحدث.					
23	عصى سحرية تلبي طلبات من يملكها.					
24	أزهار الحديقة تعزف وترقص.					
25	شخص لديه قوى خارقة ينقلها مما يشبه الأشعة لإنسان آخر.					
26	قزم يتزحلق بمرح على قوس قزح					

ملحق رقم (2)

مقياس الذكاء الاقناعيبصورته النهائية

تحية طيبة.....

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات تُمثل طريقة تعامل الفرد مع المعلومات... نرجوا منكم التأشير أمام البديل الذي يتطابق مع ما تشعر به، بعد قراءة كل فقرة بعناية كبيرة... إنَّ المقياس الذي بين يديك يستخدم للأغراض البحث العلمي فقط وليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولذا نتمنى منكم الإجابة عن جميع الفقرات وبعناية فائقة ولا داعي لذكر الإسم...

مع خالص الشكر

يرجى تدوين المعلومات العامة في أدناه قبل الشروع بالاجابة :

الجامعة: الكلية:

الجنس: ذكر: أنثى:

ت	الفقرات	أتفق معها تماماً	اتفق معها	لست متأكداً	لا أتفق معها	لا أتفق معها أبداً
1	دائماً ما أتخيل خطوطاً وخرائط تخطيطية عند محاولتي فهم موضوع ما.					
2	أتعامل مع المعلومات في أي موضوع على أنها مستقلة بذاتها.					
3	أهتم بتنظيم المعلومات في مستويات حتى يسهل فهمها.					
4	أرتب المعلومات في ذهني حسب أهميتها حتى يتم استيعابها.					
5	أهتم بعملية تنظيم المعلومات وفق سياقاً ما ليسهل التعامل معها.					
6	عادة ما أنظم المعلومات في صورة كلية.					
7	أنظم المعلومات من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.					
8	أميل إلى حفظ المعلومات الضرورية دون ترتيبها وتنظيمها.					
9	اهتم بتفاصيل أي موضوع لأن ذلك يُسهل تذكرها.					
10	أتذكر المعلومات بسهولة عندما أقوم بربطها ببعضها.					
11	أتعامل مع المعلومات في أي نص ككل متكامل.					
12	أقوم بالربط بين الجانب النظري والجانب العملي في الموضوعات المختلفة.					
13	استخدم المعلومات في تكوين صورة كلية					

	للموضوع.					
14	عندما أقوم بربط المواضيع مع بعض فإن ذلك يُسهل تذكرها.					
15	أهتم كثير بالتفصيلات في أي موضوع.					
16	من الصعوبة بالنسبة لي الربط بين الموضوعات التي أتعامل معها.					
17	اصنف الصور والرسوم التي أدرسها ثم أقوم بالربط بينها.					
18	استوعب أفضل عندما أجري مقارنات بين الموضوعات المتعددة					
19	أقارن المعلومات الجديدة بما لدي من معلومات قديمة.					
20	أشعر إنَّ عملية مقارنة الموضوعات تسهل عملية إدراكها.					
21	أناقش الأفكار والمعلومات في ذهني قبل أن أتخذ أي قرار.					
22	دائما ما أركز على النواح المهمة في أي موضوع وأهمل الباقي.					
23	أقوم بتجسيد المعلومات على شكل صور أو رسوم والذي يساعدني في التعامل الناجع معها.					
24	أبحث عن المعاني وراء المادة وليس الكلمات والألفاظ.					
25	أناقش كل المعلومات والأفكار في ذهني وأقوم بمقارنتها ببعضها.					
26	إنَّ خبرتي السابقة بالحياة تساعدني كثيراً في الحكم على النصوص أمامي.					